

الإمام الخامنئي يؤكد على تحريم النيل من رموز اخواننا السنة

وجاء نص إجابة السيد الخامنئي على الإستفتاء الذي بعثه جمع من علماء ومثقفي الأحساء " يحرم النيل من رموز إخواننا السنة فضلاً عن اتهام زوج النبي (صلى الله عليه وآله) بما يخل بشرفها بل هذا الأمر ممتنع على نساء الأنبياء وخصوصاً سيدهم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)".

وجاء الإستفتاء المذكور في ظل اللغط الذي أثاره ياسر الحبيب والذي تعرض لأم المؤمنين عائشة ولبعض رموز أهل السنة والذي أثير بشكل كبير في الفضائيات والمواقع الإلكترونية.

وكان الإمام الخامنئي أكد في كلمة ألقاها في محافظة كردستان العام الماضي أن "الشخص الشيعي الذي يسئ لمقدسات أهل السنة فهو عميل للعدو حتى وإن كان جاهلاً".

ياتي ذلك تأكيداً للفتوى الذي أصدرها الإمام الخامنئي عام 2006م رداً على سؤال وجه إليه حول حكم سب الصحابة والخلفاء الراشدين وذلك بقوله "إن أي قول أو فعل أو سلوك يعطي الحجة والذريعة للأعداء أو يؤدي إلى الفرقة والانقسام بين المسلمين هو بالقطع حرام شرعاً".

ياتي ذلك تأكيداً للفتوى الذي أصدرها الإمام الخامنئي عام 2006م رداً على سؤال وجه إليه حول حكم سب الصحابة والخلفاء الراشدين وذلك بقوله "إن أي قول أو فعل أو سلوك يعطي الحجة والذريعة للأعداء أو يؤدي إلى الفرقة والانقسام بين المسلمين هو بالقطع حرام شرعاً".

نص الإستفتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُحرم النيل من رموز إخواننا السنة فضلاً عن اتهام زوج النبي (صلى الله عليه وآله) بما يخل بشرفها بل هذا الأمر ممتنع على نساء الأنبياء وخصوصاً سيدهم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).

موفقين لكل خير

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي الحسيني دام ظلّه الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ،

تمر الأمة الإسلامية بأزمة منهج يؤدي الى اثار الفتن بين ابناء المذاهب الاسلامية ، وعدم رعاية الأولويات لوحدة صف المسلمين ، مما يكون منشا لفتن داخلية وتشتت الجهد الاسلامي في المسائل الحساسة والمصيرية ، ويؤدي الى صرف النظر عن الانجازات التي تحققت على يد ابناء الأمة الاسلامية في فلسطين ولبنان والعراق وتركيا وايران والدول الاسلامية ، ومن افرازات هذا المنهج المتطرف طرح ما يوجب الاساءة الى رموز ومقدسات اتباع الطائفة السنية الكريمة بصورة متعمدة ومكررة .

فما هو رأي سماحتكم في ما يطرح في بعض وسائل الاعلام من فضائيات وانترنت من قبل بعض المنتسبين الى العلم من اهانة صريحة وتحقير بكلمات بذيئة ومسيئة لزوج الرسول صلى الله عليه واله ام المؤمنين السيدة عائشة واتهامها بما يخل بالشرف والكرامة لأزواج النبي امهات المؤمنين رضوان الله تعالى عليهن.

لذا نرجو من سماحتكم التكرم ببيان الموقف الشرعي بوضوح لما سببته الاثار المسيئة من اضطراب وسط المجتمع الاسلامي وخلق حالة من التوتر النفسي بين المسلمين من اتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام وسائر المسلمين من المذاهب الاسلامية ، علما ان هذه الاساءات استغلت وبصورة منهجية من بعض المغرضين ومثيري الفتن في بعض الفضائيات والانترنت لتشويش وارباك الساحة الاسلامية واثارة الفتنة بين المسلمين .

ختاماً دمتم عزا وذخرا للاسلام والمسلمين .

التوقيع

جمع من علماء ومثقفي الاحساء

٦ / شوال / ١٤٣١هـ